ومنهم بنو ضمرة بفتح الضاد المعجمة وسكون الميم وفتح الراء المهملة وهاء في الآخر وهم بنو ضمرة بن بكر بن عبد مناة وإليهم ينسب عمرو بن أمية الضمري صاحب رسول ا وقد ذكر الحمداني أن منهم طائفة بساقية قلتة وما يليها من بلاد إخميم من صعيد مصر .

الفرع الثالث عمرو بن كنانة وإليه ينسب العمريون من بني كنانة .

الفرع الرابع عامر بن كنانة ومنه العامريون من كنانة .

الفرع الخامس مالك بن كنانة ومن عقبه بنو فراس بن غنم بن ثعلبة بن الحارث بن مالك وفي بني فراس هؤلاء يقول أمير المؤمنين علي بن أبي طالب Bه لبعض من كان معه لوددت أن يكون لي بألف منكم سبعة من بني فراس بن غنم وقد ذكر الحمداني أن منهم جماعة بساقية قلتة وما يليها من الإخميمية بمصر وذكر الحمداني أيضا أن من كنانة ابن خزيمة طائفة بصعيد مصر بالأشمونين وما حولها تعرف بكنانة طلحة .

الصنف الثاني من العرب العدنانية قريش بضم القاف وفتح الراء المهملة وهم بنو النضر بفتح النون وسكون الضاد المعجمة ابن كنانة وقيل في تسميته بذلك إنه كان في سفينة ببحر فارس إذ خرجت عليهم دابة عظيمة يقال لها قريش فخافها أهل السفينة على أنفسهم فأخرج سهما من كنانته ورماها فأثبتها ثم قربت السفينة منها فأمسكها وقطع رأسها وحملها معه إلى مكة فسمي باسمها وقيل سمي بنوه بذلك لغلبتهم القبائل وقهرهم إياهم تشبيها بالدابة المقدم ذكرها من حيث إنها تقهر سائر دواب البحر وقيل أخذا من التقرش وهو الاجتماع لأن قصيا جمعهم عليه عند ولايته أمر قريش وقيل لتجارتهم أخذا من التقرش وهو التجارة .

ثم لقريش عشرة أصول على عمود النسب .

الأصل الأول فهر بن مالك ويتفرع عن فهر على حاشية عمود النسب قبيلتان